

# الرئيس يعود إلى صنعاء بعد زيارة ناجحة لسوريا وروسيا وطاجيكستان وأندونيسيا

عاد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بسلامة الله وحفظه إلى العاصمة صنعاء بعد جولة من الزيارات الرسمية شملت الجمهورية العربية السورية وروسيا الاتحادية وجمهورية طاجيكستان وجمهورية اندونيسيا .

التقى خلالها قادة تلك الدول الشقيقة والصديقة وبحث معهم سبل تعزيز العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك وعلى مختلف الأصعدة ، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر وبحث المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها التطورات في الساحة الفلسطينية على ضوء نتائج العدوان الاسرائيلي على ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتطورات عملية السلام في المنطقة والمبادرة العربية للسلام والتطورات في منطقة القرن الأفريقي والجهود الدولية المبذولة لمكافحة القرصنة والإرهاب .

وقد عبر فخامة الأخ رئيس الجمهورية في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبا) عن ارتياحه لنتائج الجولة، وقال: إنها كانت ناجحة ومشمرة وتصب في خدمة العلاقات الثنائية والدفع بمجالات التعاون المشترك بين اليمن وكل من سوريا وروسيا وطاجيكستان واندونيسيا وبما يلبى المصالح المتبادلة بين بلادنا وتلك البلدان الشقيقة والصديقة . وأكد فخامة الأخ رئيس الجمهورية حرص اليمن على تعزيز علاقاتها مع تلك البلدان وتوسيع آفاق التعاون المشترك وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية والعسكرية ، موضحاً بأن وجهات النظر كانت متطابقة إزاء مجمل القضايا والمستجدات التي تم بحثها خلال الجولة وبخاصة إزاء الدفع بجهود عملية السلام في

المنطقة وتنسيق الجهود الدولية لمكافحة القرصنة والإرهاب لما لهما من آثار سلبية ضارة على الملاحة الدولية وعلى الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم .

وكان فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد غادر العاصمة الاندونيسية جاكارتا بعد ظهر أمس بتوقيت العاصمة صنعاء بعد ان أجرى مباحثات مع فخامة الرئيس الاندونيسي سوسيلو ياباياجيا تناولت



العلاقات الأخوية وتعزيز مجالات التعاون المشترك بين بلادنا واندونيسيا بالإضافة إلى المستجدات الإقليمية والإسلامية والدولية ذات الاهتمام المشترك ، وكان في وداعه بمطار جاكارتا الرئيس الاندونيسي سوسيلو ياباياجيا ، وعُلي بن شهاب مستشار الرئيس الاندونيسي للشؤون الاقتصادية وعدد من المسؤولين الاندونيسين .

## نائب الرئيس يشارك في احتفالات الحزب الحاكم بجيبوتي

■ يتوجه غداً الثلاثاء الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الأمين العام إلى جمهورية جيبوتي الشقيقة على رأس وفد مؤثري رفيع المستوى للمشاركة في احتفالات جيبوتي بالذكرى الثلاثين لتأسيس حزب التجمع الشعبي من أجل التقدم الحاكم. ويضم الوفد الأمين العام المساعد لقطاع الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية الشيخ سلطان البركاني والأمين العام المساعد لقطاع الاعلام الدكتور أحمد عبيد بن دغر وامين عام الرئاسة الجمهورية المساعد خالد اسماعيل الأرجبي وعضوا اللجنة العامة احمد الزيمري وحافظ معمار. وتأتي زيارة الوفد المؤثري في إطار تعزيز العلاقات الأخوية المثينة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، وتفعيل التعاون القائم بين المؤتمر والتجمع الشعبي الجيبوتي. وتحفل جيبوتي يوم ٢٨ مارس بذكرى تأسيس حزبها الحاكم الذي يذعزه الرئيس الجيبوتي عمر حيله ، الذي تأسس قبل ثلاثين عاماً.



العدد ( 1441 ) - الاثنين 5 ربيع أول 1430 هـ- الموافق 2 مارس 2009م

16 صفحة أسبوعية- سياسية السنة الخامسة والعشرون

# المستشاق

### رؤية

«إننا نؤكد على أهمية قيام السوق الإسلامية المشتركة وزيادة حجم التـعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول الإسلامية».

عبد بن جعفر (لده صرايح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

### النائب الأول- الأمين العام للمؤتمر :

## الاتفاق السياسي ائسم بالضرورة الوطنية ويغلب المصلحة العليا للوطن

■ قال النائب الأول لرئيس المؤتمر-الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عبدربه منصور هادي إن الاتفاق بين المؤتمر وحزبب المشترك ائسم بالضرورة الوطنية.. وأن التطورات السياسية الإيجابية الأخيرة وضعت المؤتمر وكافة الفعاليات الحزبية والمدنية أمام خيارات وطنية جيدة تغلب المصلحة العليا للوطن.

وأكد النائب الأول في كلمته الموجهة لاجتماعات المجالس الدافئة المحلية ومؤتمرات فروع الدوائر والمحليات أن التوافق السياسي جسد حرص المؤتمر على المضي بسفينة الوطن إلى بر الأمان مع كافة القوى الحية في المجتمع..وتوفير الحد الممكن من التوافق السياسي وخلق أجواء ملائمة تفسر الجفوة بين فرقاء العملية السياسية.. وتفتح أساقاً جديدة لانفراج الحياتي لدى المواطنين وبما يمكن مواصلة البناء التنموي وانا عاش الاقتصاد الوطني.



تعددية نزيهة وأمنة في ٢٧ أبريل ٢٠١١م.

التفاصيل (ص٣)

وأوضح نائب رئيس المؤتمر الأمين العام ان الأزمة المالية والاقتصادية التي يشهدها العالم، وماترتب عليها تراجع لأسعار النفط -المصدر الرئيسي للاندفاق- وتقلص التـنـصـيـمـات المانحين وتراجع تدفق الاستثمارات... قد خلق واقعاً جديداً وتحدياً يتجاوز أولوية الموعد الانتخابي إلى أولويات العمل الجاد من أجل استعـصـام الاقتصاد الوطني والتخفيف من الصعوبات المالية. وقال : أننا مطالبون برفع الأداء التنظيمي والحكومي واستشعار المسؤولية الوطنية الاجتماعية خلال العامين القادمين وأنجز ماتضمنته الإجندة مع شركاء الاتفاق السياسي مضيفاً إلى انتخابات نيابية

### رئيس الجمهورية يعزي علي

### ناصر محمد بوفاء أخيه

بعث فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة للأخ/علي ناصر محمد في وفاة شقيقه المغفور له بإذن الله تعالى أحمد ناصر محمد جاء فيها :-

الأخ العزيز علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية المحترم

بعد التـمـيـة ... فقلوب مملوءة بالحزن والأسى تلقت نبأ وفاة شقيقكم المغفور له بإذن الله تعالى أحمد ناصر محمد الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعلماء من أجل الوطن.

إننا إذ نشعر بمرمح الحزن انكم في هذا الحساب الابرار لنسال الله العلي القدير ان يتعبد الفقيد الراحل بواس رحمة وان يستكنه فسحج جنانة ويلهمكم واهله ونوويه الصبر والسلوان وإن الله وإن أبله راجعون.

## الراعي: المعرفة هي السلاح الأمثل للبناء والتنمية

مجالات التكنولوجيا، ليكتسبوا بأعاً طويلاً في التكنولوجيا ويتقدموا للعمل في كل الحراق وضم على إدام تمام بلعصر الحاسبات التي هي قوة لغة العصر. يكثر ان برنامج التعليم التدرسي بالمرکز الكندي يستهدف حوالي (٣) آلاف طالب وطالبة في مجال اللغة الإنجليزية، وحوالي ألفي طالب وطالبة في مجال الحاسوب، ما يمكنهم من الحصول على شهادتي التوفيق العالمية في اللغة الإنجليزية، والرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، إضافة إلى استهداف ألف طالب وطالبة في مجال الإدارة والتنمية البشرية. حضر التدشين صادق أمين أبو راس

الأمين العام المساعد للمؤتمر للتعليمية، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والإعلام، والدكتور أوراس سلطان تاجي عضو اللجنة العامة، رئيس دائرة المرأة وخاصة القطاع الخاص، رئيس دائرة المرأة، والشيخ حجر التجار رئيس دائرة التوعية والإرشاد، والدكتور بشير العمار رئيس دائرة الرقابة التنظيمية، وعلى حمزة رئيس دائرة العمليات.



طه هاجر رئيس دائرة الخدمات عبر عن ارتياحه لإقامة هذه البورات التدريبية التي تأتي ترجمة للبرنامج التعليمي لخطة الرئيس. مشيراً إلى أن الدورة تأتي في إطار سلسلة البورات التي تنظمها دائرة الخدمات والتي أملت حتى الآن أكثر من ألفين وخمسمائة طالب وطالبة. ونوه إلى أن هناك العديد من البورات التي سيتم عقدها خلال الفترة المقبلة حيث وطاق الإارة والخدمات عازم على تأهيل الطلاب والتربويين في شتى

أكد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام يحيى علي الراعي على أهمية البورات التدريبية والتأهيلية الوطفي الأمانة العامة للمؤتمر، مشيراً إلى أن هذه البورات تأتي في إطار سعي المؤتمر لتأهيل كوادره بما يتواءم والتطورات العلمية والتقنية التي يشهدها اليمن . جاء ذلك في حفل تدشين مشروع تنمية القدرات المؤسسية للامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام (تكنولوجيا المعلومات)، المرحلة الأولى، ومشروع تنمية المهارات الإبداعية للقيادات التربوية بمنطقة معين التعليمية، المرحلة الثانية الذي تنظمه دائرة الإارة والخدمات بالأمانة العامة للمؤتمر بالتعاون مع المركز الكندي للتدريب وتنمية القدرات، وأعرب الراعي عن سعاده لحضور هذه الفعالية، وشكره لكل من ساعده في إعدادهامها،وخصوصاً أن مشروع تنمية القدرات والمهارات الذي يقضاه المؤتمر الشعبي العام جزء من الاهتمامات المبشرة والتوالية التي يوليها المؤتمر لقياداته وقواعده، وكافة منسجبه، إيماناً منه بأن المعرفة هي السلاح الأمثل للبناء والتنمية.

### كلمة الشياق

## مصلحة الوطن أولاً

● اتفاق المؤتمر الشعبي العام مع احزاب المشترك مطلع الأسبوع الماضي لم يكن فقط من أجل الانتخابات، وأن كانت موضوعه المحوري، بل جاءت كاستجابة تعبر عن المسؤولية تجاه الوطن وأبنائه الذين تنفـسـوا الصعداء بهذا الاتفاق لتأجيل الاستحقاق الانتخابي لمدة عامين عبر التمديد لمجلس النواب الحالي والهدف إعطاء فسحة من الزمن للمراجعة وتصويب الأخطاء، واعتقدنا بأن الصعوبات الضيقة لدى البعض قد تم تجاوزها لمصلحة اليمن ووحدة أبنائه الوطنية وخياره الديمقراطي من خلال الابتعاد عن التوتر السياسي والتفرع للأصلاحات السياسية الديمقراطية والاقتصادية التنموية والاستثمارية، وتحدث تحولاً خلال هذه الفترة الزمنية يصب في مصلحة الديمقراطية بما هي وسيلة للنهوض والبناء الشامل لوطن ٢٢ مايو العظيم، لكن على ما يبدو أن هناك من أزجه هذا التوافق الوطني ولم يأت على هواه ولديه أجندته الخاصة التي بكل تأكيد تعكس أهواء مصالحته الشخصية الضيقة التي تقف على طرفي نقض مع مصلحة الوطن والشعب مواصلة اللعب بالنار غير مدرك أن مثل هذا السلوك السياسي القاصر سيؤدي إلى إحراق من يمارسه، وهذا واضح في مساراته التي تجرى خارج سياقاتها السياسية والدستورية والقانونية.. المال والنفو وتآثرهما مؤثت ولا يمكن أن يكونا فوق الدستور والقانون والمصلحة الفردية لا ينبغي لها أن تغلو على المصلحة العليا للوطن وأمنه واستقراره وطموحات وتطلعات الفرد ان لم تتسجم مع تطلعات الشعب محكوم عليها بالفشل مسبقاً.

وانسياق قيادات لديها الخبرة والتجربة السياسية أمر غير مفهوم بماطوق بعد أن توصلت عبر الحوار لهذا الاتفاق مستوعبة دعوة فخامة الاخ الرئيس الى استشعار مسؤولياتها الوطنية التي تقتضي منها أن تعمل لكل ما من شأنه إخماد نار الأزمات والفتن المفتعلة بدلاً من السير خلف من يمضي في تاجيحها كاشفة عن حالة من السلبية في حين أن تأجيل الانتخابات النيابية استجيب له تحت دعوة قيادات احزاب المشترك إلا أن ذلك سيشجع فرصة أكبر للحوار والتوافق الديمقراطي حرصاً على المصلحة الوطنية التي توجب بذل الجهود بإتجاه نهضة الأجواء والمناخات الملائمة لأصلاحات حقيقية تخدم المشروع الوطني الديمقراطي بإبعاده ودلالاته التنموية وعلى نحو يليبي متطلبات حاضر اليمن ومستقبل أبنائه.

إن اللعب بالنار ليس فعلاً سياسياً ناجحاً ومسؤولاً واستجابة من اعتقدنا ان الحكمة في عييم قد تغلبت على السير خلف النزاع المربضة للبعض وعليهم الا يفقدوا تلك الحكمة صامد وأن الاتفاق قد اتسعت قضااتها لإدارة الخلافات والتباينات عبر الحوار الجاد والبناء القائم على الثقة المتبادلة التي تتطلب من الجميع تجسيدها عملياً في الممارسة السياسية بعدم الرجوع إلى الخلف وإلى ما كان عليه الوضع قبل اتفاق الأحزاب، لأن ذلك يعطي بالمللوس عدم الجدية، وهنا تكمن خطورة من يلعب بالنار سياسياً.. إما تركه يمارس لعبته منفرداً ، فهذا شأنه وسوف يحترق بها وحده.. أما الوطن والشعب قد تجاوزا الإرتهان لغرد منذ زمن بعيد؟

## نواب «دعوة الوالدين»

رأي 11

تفكيك، جبل الثلج... تأمين العبور

## «أسأل عن

## القيادة»...!

الشارع السياسي 7

## نقابة الصحفيين وثنم الأهواء الحزبية

استطلاع 8



المرأة

### لماذا لا

## تفوز

## المرشحات؟!

12

30 ريالاً

## البركاني: قدمنا التنازلات لمصلحة الوطن.. وفرصة

## «العامين» اختبار أخير لجميع الأحزاب

للبرلمان الحالي والمحددة بعامين سوف تشكل فرصة مناسبة وأخيرة واختياراً لجميع الأحزاب لإظهار مصداقيتها وجديتها في السير معاً نحو تنفيذ بنود الاتفاق وإنجاز الإصلاحات المحددة والمطلوبة على النظامين السياسي والانتخابي.. نائباً وجود - اتفاقيات سرية، أو صفقات تبادلية، بين المؤتمر والمشارك لأنه «لا يمكنها أن تأتي

بأكثر مما طرح، وشدد على أن الإصلاحات السياسية ليست جديدة وقد وردت في مبادرة رئيس الجمهورية في رمضان - ٢٠٠٧م، وتضمنها برنامجها الانتخابي، كما نصت عليها برامج المؤتمر الشعبي العام منذ انتخابات ٢٠٠٣م.

وأوضح البركاني أن المؤتمر لم يقبل أو يوقع على الاتفاق تحت ضغط والصح المشترك، وأن القول بالتنازلات التي قدمها لأجل التوافق لشهادة للمؤتمر لا عليه .. لأنه ظل يقدمها باستمرار في سبيل التوافق الوطني والمصلحة الوطنية العليا.

وأكد الأمين المساعد للشؤون السياسية أن الإصلاحات لن تكون وصفة جاهزة تقدمها الأحزاب الممثلة في البرلمان مشدداً على إشراك كافة الأحزاب والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الحوار حول الإصلاحات بحسب ما نصت على ذلك وثيقة الاتفاق الأخير.

وعبر البركاني عن تفاؤله بإنجاح الاتفاق وصدق النوايا لإنجاز ما اتفق عليه خلال العامين القادمين وقال: «لقد تجاوزنا الخلافات الغوغائية..» وأكد على صدق النوايا لدى أطراف الحوار.. معتبراً أن الحوار لمصلحة الوطن دون النظر لأي حزب أو تكتل أو طرف سياسي على حده.. مشدداً على التزام الشفافية والعقنية خلال جميع الحوارات المقبلة وأضاف: «لا نريد أن نتجاوز في غرف مغلقة ليصود كل طرف ويغني

بالسؤولية على الآخر».

تلاه سلطان الغوثاني رئيس المجلس الأعلى للمشارك

## البرلمان يقر طلب التمديد لعامين ويحيله إلى لجنة خاصة

■ أقر مجلس النواب - بغالبية أعضائه وفي جلسة استثنائية يوم الخميس الماضي - قبول طلب التمديد للمجلس الحالي لمدة عامين والتقدم من التكتل البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك والمستقلين (٢٥) رئيس المؤتمر الشعبي العام (٦٥) من دستور قبول الطلب بتعديل المادة (١٠٠) من دستور الجمهورية اليمنية والمعلقة بتحديد فترة البرلمان رئيساً بثلاث سنوات بما يمكن من التمديد لستين عضايفين للمجلس الحالي. وكان النائب سلطان الغوثاني الأمين العام للتنظيم الحوذي الشعبي الناصري ورئيس كتلة البرلمانية - رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك - تلا طلب التمديد لبقرة البرلمان ويحيله إلى لجنة خاصة برئاسة نائب رئيس المجلس للشؤون التشريعية والرقابية أكرم عطية وعضوية رؤساء الكتل ورؤساء اللجان المختصة وعدد من النواب. ومن المقرر - بحسب الإجراءات القانونية - أن تقدم اللجنة تقريرها إلى المجلس بعد شهرين لتتسويت نهائياً عليه بموافقة ثلاثة أرباع أعضاء البرلمان.

□ نص الاتفاق صـ٢٥

بقي القبض على متهم واحد

## أسرة القدسي ترفض تسييس قضية الشهيد درهم

■ «المثاق» - تجيب شجاع الدين رفض شقيق الشهيد الدكتور درهم القدسي محاولات التسييس والمزايدة بقضية مقتل أخيه أواخر ديسمبر الماضي بمستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.

وقال في مؤتمر صحفي عقد أمس الأول: ما نسعى اليه هو العدالة وتقديم الجناة للقضاء ليقول كلمته حتى لو تم الحكم عليهم بالحبس لمدة يوم. وأضاف عبدالقوي القدسي بتفاعل وزارة الداخلية وقال: هناك نشاط كبير من قبل الأجهزة الأمنية خلال الفترة الماضية تستحق تمام الشكر عليه وقد أثمرت جهودهم بالقض على شقيق المنهم الرئيسي الذي دخل معه إلى غرفة العاينة المركزة لطعن الدكتور القدسي رحمه الله. لكنه تسأل في الوقت نفسه عن أسباب القتل الذي أصاب وزارة الداخلية بعد قبضها على اثنين من المنهم. ورداً على سؤال الصحفية أوضح محامي القدسي أنه بقي على الأمن القبض على واحد من القتل واحد معاونيه من الحراس بموجب مذكرة الدعوى المرفوعة إلى النيابة.

### أبو حليقة: تأجيل الانتخابات الترم بصوص الدستور

■ عارف الشرجبي أكد رئيس اللجنة الدستورية مجلس النواب على أبو حليقة أن تأجيل الانتخابات التي أقرها مجلس النواب مؤخراً كان وفقاً للمادة ٨٠٠ مليون ريال تشمل المساعدات التي قدمتھا الدول والحكومات الشقيقة والصديقة. مشيراً إلى أنه تم صرف (٢٥٠) مليون ريال لمشغوري كارة السيول في وادي حضرموت وفقاً للتشوهات المرفوعة من السلطة المحلية بالوادي.

وبواقع (١٠٠) ألف ريال لكل أسرة، حسب توجيهات رئيس الجمهورية. موضحاً في حوار نشر لاحقاً أن مجلس إدارة الصندوق وقف في استجاءه الأخير للجسوس الماسي أمام القضايا والمهام الملحة أصابع واتخذ المجلس عمداً من القرارات كان أبرزها تكليف المدير التنفيذي للصندوق بإعداد خطة عمل الصندوق، وكذا إقرار الموازنة التشغيلية بالإضافة إلى إقرار موازنة التجهز السريع، ونوه الخنثي لنص مجلس إدارة الصندوق إلى أن ما حدث ليس بالهنئ كما أن المعالجة ليست بأسهل.

## الخنثي: ٤٢ ملياراً لصندوق إعمار حضرموت والمهرة

■ أوضح محافظ حضرموت سالم الخنثي أن إجمالي المبالغ المخصصة لصندوق إعمار محافظتي حضرموت والمهرة بلغت (٤١) ملياراً و ٨٠٠ مليون ريال، تشمل المساعدات التي قدمتھا الدول والحكومات الشقيقة والصديقة. مشيراً إلى أنه تم صرف (٢٥٠) مليون ريال لمشغوري كارة السيول في وادي حضرموت وفقاً للتشوهات المرفوعة من السلطة المحلية بالوادي. وبواقع (١٠٠) ألف ريال لكل أسرة، حسب توجيهات رئيس الجمهورية. موضحاً في حوار نشر لاحقاً أن مجلس إدارة الصندوق وقف في استجاءه الأخير للجسوس الماسي أمام القضايا والمهام الملحة أصابع واتخذ المجلس عمداً من القرارات كان أبرزها تكليف المدير التنفيذي للصندوق بإعداد خطة عمل الصندوق، وكذا إقرار الموازنة التشغيلية بالإضافة إلى إقرار موازنة التجهز السريع، ونوه الخنثي لنص مجلس إدارة الصندوق إلى أن ما حدث ليس بالهنئ كما أن المعالجة ليست بأسهل.